



# الوحدة الأولى: مِنَ الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي الْقُرْآنِ

حمل تطبيق دبرني على تلفونك  
كل الاسئلة المقترحة و اوراق العمل  
صارت على تطبيق دبرني



## مِنَ الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

قَالَ تَعَالَى فِي وُجُوبِ الْعَذْلِ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ:

"إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (٥٨)".

وَقَالَ تَعَالَى فِي وُجُوبِ الْمُسَاوَاةِ فِي سُورَةِ الْحُجُرَاتِ:

"يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣)".

وَقَالَ تَعَالَى دَاعِيًا إِلَى التَّأَمُّلِ وَالتَّفَكُّرِ فِي الْكَوْنِ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ:

"إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْخَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذِكُّمُ اللَّهِ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (٩٥) فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٩٦) وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٩٧) وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَوْذَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ (٩٨) وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٩٩)".

وَقَالَ تَعَالَى فِي الْحَثِّ عَلَى التَّسَامُحِ فِي سُورَةِ فَصَّلَتْ:

"وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٣٣) وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (٣٤) وَمَا يُلْقَاها إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاها إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ (٣٥)".

حمل تطبيق دبرني على تليفونك

كل الاسئلة المقترحة و اوراق العمل

## وقال تعالى مُؤَكِّدًا مَبْدَأَ الشُّورى والتَّسامُحِ في سورة الشُّورى:

"وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (٣٨) وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ (٣٩) وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (٤٠) وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ، فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ (٤١) إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٤٢) وَلَمَنِ صَبَرَ وَعَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (٤٣)".

### 📌 أتعرف جَوْ النَّصِّ

لا بُدَّ لِلْمُتَأَمِّلِ فِي النُّصُوصِ الْقُرْآنِيَّةِ أَنْ يَجِدَ مُتَّسِعًا وَرَحَابَةً مُّتَّحَةً لِلدَّرَسِ وَالتَّعْلَمِ وَالِاتِّعَاضِ. مِنْ خِلَالِ مَوَاقِفَ قِصَصِيَّةٍ، تُؤَكِّدُ إِيلَاءَ الْجَانِبِ النَّفْسِيِّ وَالْقِيَمِيِّ عِنْدَ الْإِنْسَانِ اهْتِمَامًا بِالْعَا، وَعِنَايَةً فَائِقَةً لَهَا الدَّوْرُ الْبَارِزُ فِي تَنْشِئَةِ جِيلٍ مُّسْلِمٍ قَادِرٍ عَلَى الْبِنَاءِ وَالْإِعْمَارِ. كَمَا أَرَادَ لَهُ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ. تُقَدِّمُ الْآيَاتُ الْمَدْرُوسَةُ قِيَمًا إِنْسَانِيَّةً وَأَخْلَاقِيَّةً تُغْذِي الرُّوحَ وَتُقَدِّبُ الْعَلَاقَاتِ وَتُقَوِّمُهَا؛ فَالْعَدْلُ قِيَمَةٌ وَاجِبَةٌ عَلَى الْجَمِيعِ وَهِيَ السَّبِيلُ لِلتَّقْوَى، وَلِلْكَرَامَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ صَوْرَتُهَا الزَّاهِيَّةُ وَلِلْمُسَاوَاةِ صَوْرَتُهَا الْبَارِزَةُ، كَمَا نَقَرْنَا فِي الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ.

وَفِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ عَنِ الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ، نَقَرْنَا تَفْصِيلًا فِي قِيَمَةِ التَّسامُحِ الَّتِي تَدْفَعُ الْبَاطِلَ وَالْجَهْلَ وَالْإِسَاءَةَ كَمَا وَرَدَ فِي الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ فُصِّلَتْ. فَالشُّورى أَسَاسُ الْحُكْمِ، وَالتَّناصُحُ رُكْنٌ أَسَاسِيٌّ فِي الْحَيَاةِ لَا غَنَى عَنْهُ كَمَا وَضَّحَتْ ذَلِكَ الْآيَاتُ مِنْ سُورَةِ الشُّورى.

حمل تطبيق دبرني على تلفونك  
كل الاسئلة المقترحة و اوراق العمل



0792004566

صارت على تطبيق دبرني





## إضاءة

في كُلِّ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ،  
نَلْمَحُ لَفَتَةً عَجِيبَةً تُبْرِزُ خُبْرَةَ وَدِرَايَةَ  
مُتَنَاهِيَةِ بِحَاجَاتِ النَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ  
وَمُتَطَلِّبَاتِهَا الَّتِي نُقِيمُ بِهَا حَيَاتَنَا عَلَى  
أُسُسٍ وَرَكَائِزٍ رَاسِخَةٍ، وَقَدْ أُولَى  
النَّصُّ الْقُرْآنِيُّ مَحَوْرَ الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ  
اهْتِمَامًا بِالِغَا إِقْرَارًا بِدَوْرِهَا الْعَظِيمِ  
فِي النَّفْضَةِ وَالْإِرْتِقَاءِ.

## الشرح

قال تعالى في وجوب العدل في سورة النساء:

"إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا  
يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (٥٨)".

معاني المفردات:

| الكلمة    | المعنى                                                                       |
|-----------|------------------------------------------------------------------------------|
| تُوَدُّوا | ماضيها (أَدَى)، وَجَدَّزُهَا (أَدَى)، أَي: قَضَاهُ،<br>دَفَعَهُ              |
| نِعِمَّا  | كلمة مُرَكَّبَةٌ مِنْ (نِعَم) و(مَا)، أَي: نِعَمٌ شَيْئًا<br>يَعِظُكُمْ بِهِ |

❖ ما تشير إليه الآيات:

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكُمْ بِإِدَاءِ مُخْتَلَفِ الْأَمَانَاتِ، الَّتِي أُؤْتِمِنْتُمْ عَلَيْهَا إِلَى أَصْحَابِهَا، فَلَا تُفَرِّطُوا فِيهَا،  
وَيَأْمُرُكُمْ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ النَّاسِ بِالْعَدْلِ وَالْقِسْطِ، إِذَا قَضَيْتُمْ بَيْنَهُمْ، وَنِعَمٌ مَا يَعِظُكُمْ اللَّهُ بِهِ  
ويهديكم إليه. إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَانَ سَمِيعًا لِقَوْلِكُمْ مُطْلَعًا عَلَى سَائِرِ أَعْمَالِكُمْ بِصِيرًا بِهَا.

### وقال تعالى في وجوب المساواة في سورة الحُجرات:

"يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣)".

### معاني المفردات:

| الكلمة      | المعنى                                                              |
|-------------|---------------------------------------------------------------------|
| شُعُوبًا    | جَمْعُ شَعْبٍ يَفْتَحُ الشَّيْنُ،<br>وَهِيَ رُؤُوسُ الْقَبَائِلِ    |
| أَتْقَاكُمْ | هِيَ مِنَ التَّقْوَى وَجَدَّزُهَا<br>(وَقِي)، أَي: زَادَ الْآخِرَةَ |

### ❖ ما تشير إليه الآيات:

قَوْلُهُ تَعَالَى مُخْبِرًا لِلنَّاسِ أَنَّهُ خَلَقَهُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا، وَهُمَا: آدَمَ وَحَوَّاءَ، وَجَعَلَهُمْ شُعُوبًا، وَهِيَ أَعْمٌ مِنَ الْقَبَائِلِ، وَبَعْدَ الْقَبَائِلِ مَرَاتِبٌ أُخَرُ كَالْفَصَائِلِ وَالْعَشَائِرِ وَالْعِمَائِرِ وَالْأَفْخَادِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

### وقال تعالى داعيًا إلى التأمل والتفكير في الكون في سورة الأنعام:

"إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (٩٥) فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٩٦) وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٩٧) وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ (٩٨) وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٩٩)".

كل الاسئلة المقترحة و اوراق العمل





## معاني المفردات:

| الكلمة               | المعنى                                                                                | الكلمة             | المعنى                                              |
|----------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|-----------------------------------------------------|
| فَالِقُ الْإِصْبَاحِ | أَي مُخْرِجُهُ مِنَ اللَّيْلِ                                                         | سَكَنًا            | مُسْتَقَرًّا                                        |
| يَنْعِهِ             | نَصَجَ، طَابَ وَحَانَ<br>قِطَافُهُ                                                    | حُسْبَانًا         | يَجْرِيَانِ فِي أَفْلَاكِهِمَا<br>يَحْسَابٍ         |
| لِتَهْتَدُوا         | ماضيها (اهْتَدَى)،<br>عَرَفَ وَاسْتَبَانَ طَرِيقَ<br>الْحَقِّ                         | قِنُوانٍ دَانِيَةٍ | قَرِيبَةٌ سَهْلَةُ التَّنَاولِ                      |
| النَّوَى             | جَمْعُ نَوَاةٍ، وَهُوَ<br>الموجودُ فِي دَاخِلِ<br>النَّوْمَةِ، مِثْلُ نَوَى النَّمْرِ | قِنُوانٍ           | النَّخْلُ الْقِصَارُ<br>الْمُتَلَزِقَةُ بِالْأَرْضِ |
| مُسْتَوْدَعٌ         | مَقَرُّهَا فِي الْأَصْلَابِ أَوْ<br>الْأَرْحَامِ أَوْ بَعْدَ مَوْتِهَا                | تُضَيِّعُونَ       | تُضَيِّعُونَ عَنِ السَّبِيلِ                        |

❖ ما تشير إليه الآيات:

يُخْبِرُ تَعَالَى عَنْ كَمَالِهِ، وَعَظَمَةِ سُلْطَانِهِ، وَقُوَّةِ اقْتِدَارِهِ، وَسَعَةِ رَحْمَتِهِ، وَعُمُومِ كَرَمِهِ، وَشِدَّةِ عِنَايَتِهِ بِخَلْقِهِ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ شَامِلٌ لِسَائِرِ الْحُبُوبِ، الَّتِي يُبَايِثُ النَّاسُ زَرْعَهَا، وَالَّتِي لَا يُبَايِشُونَهَا، كَالْحُبُوبِ الَّتِي يُبْثُّهَا اللَّهُ فِي الْبَرَارِيِّ، فَيَفْلِقُ الْحُبُوبَ عَنِ الزُّرُوعِ وَالنَّوَابِثِ، عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا، وَأَشْكَالِهَا، وَمَنَافِعِهَا، وَيَفْلِقُ النَّوَى عَنِ الْأَشْجَارِ مِنَ النَّخِيلِ وَالْفَوَاكِهِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، فَيَنْتَفِعُ الْخَلْقُ، مِنَ الْأَدَمِيِّينَ وَالْأَنْعَامِ، وَالذَّوَابِ، وَيَرْتَعُونَ فِيهَا فَلَقَ اللَّهُ مِنَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَيَقْتَاتُونَ، وَيَنْتَفِعُونَ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْمَنَافِعِ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي ذَلِكَ، وَيُرِيهِمُ اللَّهُ مِنْ بَرِّهِ وَإِحْسَانِهِ مَا يُبْهِرُ الْعُقُولَ، وَيُذْهِلُّ الْفُحُولَ، وَيُرِيهِمُ مِنْ بَدَائِعِ صُنْعَتِهِ، وَكَمَالِ حِكْمَتِهِ، مَا بِهِ يَعْرِفُونَهُ وَيُؤَدِّدُونَهُ، وَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ هُوَ الْحَقُّ، وَأَنَّ عِبَادَةَ مَا سِوَاهُ بَاطِلَةٌ، وَهَذَا مِنْ أَعْظَمِ مَنَنِهِ الْعَظِيمَةِ، الَّتِي يَضْطَرُّ إِلَيْهَا الْخَلْقُ، مِنَ الْأَدَمِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ، وَهُوَ أَنَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُتَتَابِعًا وَقَفَّتْ حَاجَةُ النَّاسِ إِلَيْهِ،

فَأَنْبَتَ اللَّهُ بِهِ كُلَّ شَيْءٍ، مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ، فَرَتَعَ الْخَلْقُ بِفَضْلِ اللَّهِ، وَانْبَسَطُوا بِرِزْقِهِ، وَقَوْلُهُ: (مُشْتَبِهًا وَغَيْرُ مُتَشَابِهٍ): يَحْتَمِلُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الرُّمَانِ وَالرَّيْتُونِ، أَيْ: مُشْتَبِهًا فِي شَجَرِهِ وَوَرَقِهِ، غَيْرُ مُتَشَابِهٍ فِي ثَمَرِهِ.

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرْجَعَ ذَلِكَ، إِلَى سَائِرِ الْأَشْجَارِ وَالْفَوَاكِهِ، وَأَنَّ بَعْضَهَا مُشْتَبِهٌ، يُشَبِّهُهُ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَيَتَقَارَبُ فِي بَعْضِ أَوْصَافِهِ، وَبَعْضُهَا لَا مُشَابَهَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ، وَالْكُلُّ يَنْتَفِعُ بِهِ الْعِبَادُ.

وَقَالَ تَعَالَى فِي الْحَتِّ عَلَى النَّسَامِحِ فِي سُورَةِ فُصِّلَتْ:

"وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٣٣) وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (٣٤) وَمَا يُلْقَاها إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاها إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (٣٥)".

معاني المفردات:

| الكلمة  | المعنى                                             | الكلمة            | المعنى                                                             |
|---------|----------------------------------------------------|-------------------|--------------------------------------------------------------------|
| دَعَا   | جَذَرُهَا (دَعَوَى)، أَيْ حَتَّ عَلَى اغْتِقَادِهِ | ذُو               | اسْمٌ بِمَعْنَى صَاحِبٍ                                            |
| ادْفَعْ | انْحَهُ أَوْ أَبْعِدْهُ وَرُدَّهُ                  | وَلِيٌّ           | قَرِيبٌ إِلَيْكَ مِنْ السَّقْفَةِ عَلَيْكَ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْكَ |
| حَمِيمٌ | قَرِيبٌ تُحِبُّهُ وَيُحِبُّكَ                      | ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ | ذُو نَصِيبٍ وَافِرٍ مِنَ السَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  |

حمل تطبيق دبرني على تلفونك  
كل الاسئلة المقترحة و اوراق العمل



0792004566

7



لمزيد من التلاخيص  
والمتحانات والشرحات  
www.joacademy.com

❖ ما تشير إليه الآيات:

وَمَنْ أَحْسَنُ أَيْهَا النَّاسِ قَوْلًا مِّمَّنْ قَالَ رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامَ عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ، وَالانْتِهَاءِ إِلَى أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، وَدَعَا عِبَادَ اللَّهِ إِلَى مَا قَالَ وَعَمِلَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ، "وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا"، قَالَ: الْمُؤَدِّنْ، وَقَوْلُهُ: "وَعَمِلَ صَالِحًا" قَالَ: الصَّلَاةُ مَا بَيْنَ الْأَذَانِ إِلَى الْإِقَامَةِ). وَقَوْلُهُ: "وقال إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ". يقول: وقال: إِنِّي مِمَّنْ خَضَعَ لِلَّهِ بِالطَّاعَةِ، وَذَلَّ لَهُ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَخَشَعَ لَهُ بِالْإِيمَانِ بِوَحْدَانِيَّتِهِ. وَقَوْلُهُ: "ولا تستوي الحسنة ولا السيئة" أي: ولا تستوي حسنة الذين قالوا ربُّنا الله ثُمَّ اسْتَقَامُوا، فَأَحْسَنُوا فِي قَوْلِهِمْ، وَإِجَابَتِهِمْ وَبِهِمْ إِلَى مَا دَعَاهُمْ إِلَيْهِ مِنْ طَاعَتِهِ، وَدَعَوْا عِبَادَ اللَّهِ إِلَى مِثْلِ الَّذِي أَجَابُوا رَبَّهُمْ إِلَيْهِ، وَسَيِّئَةُ الَّذِينَ، وَقَوْلُهُ: "فإذا الذي بينك وبينه عداوةٌ كأنه وليٌ حميمٌ" يقول تعالى: افْعَلْ هَذَا الَّذِي أَمَرْتُكَ بِهِ يَا مُحَمَّدٌ مَنْ دَفَعَ سَيِّئَةَ الْمُسِيءِ إِلَيْكَ بِإِحْسَانِكَ الَّذِي أَمَرْتُكَ بِهِ إِلَيْهِ، فَيَصِيرُ الْمُسِيءُ إِلَيْكَ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عداوةٌ، كَأَنَّهُ مِنْ مُلَاطَفَتِهِ إِيَّاكَ. وَبِرِّهِ لَكَ، وَلِيٌّ لَكَ مِنْ بَنِي أَعْمَامِكَ، قَرِيبُ النَّسَبِ بِكَ، وَالْحَمِيمُ: هُوَ الْقَرِيبُ.

وقال تعالى مُؤَكِّدًا مَبْدَأَ الشُّورَى وَالنَّبَا فِي سُورَةِ الشُّورَى:

"وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (٣٨) وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ (٣٩) وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (٤٠) وَلَمَنِ اتَّصَرَ بِغَدٍ ظُلْمِهِ، فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ (٤١) إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٤٢) وَلَمَنِ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (٤٣)".

معاني المفردات:

| الكلمة                     | المعنى                                                             |
|----------------------------|--------------------------------------------------------------------|
| الْبَغْيُ                  | الظُّلْمُ وَمُجَاوَزَةُ الْحَدِّ                                   |
| ما عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ | لَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ فِي الْإِنْتِصَارِ<br>مِمَّنْ ظَلَمَهُمْ |



"وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ" يقول تعالى: وَالَّذِينَ أَجَابُوا رَبَّهُمْ حِينَ دَعَاهُمْ إِلَى تَوْحِيدِهِ، والإقرار بِوَحْدَانِيَّتِهِ والبراءة مِنْ عِبَادَةِ كُلِّ مَا يُعْبَدُ دُونَهُ "وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ" المفروضة بِحُدُودِهَا فِي أَوْقَاتِهَا "وَأَمَرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ" لَيْسَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا "وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ" يقول: وَالَّذِينَ إِذَا بَغَى عَلَيْهِمْ بَاغٍ، وَاعْتَدَى عَلَيْهِمْ هُمْ يَنْتَصِرُونَ، وَجَزَاءُ سَيِّئَةِ الْمُسِيءِ عُقُوبَتُهُ بِسَيِّئَةٍ مِثْلِهَا مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ، فَمَنْ عَفَا عَنِ الْمُسِيءِ، وَتَرَكَ عِقَابَهُ، وَأَصْلَحَ الْوَدَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَغْفُورِ عَنْهُ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ، فَأَجُرَ عَفْوُهُ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَبْذُؤُونَ بِالْعَدْوَانِ عَلَى النَّاسِ، وَيُسَيِّئُونَ إِلَيْهِمْ، "وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ" أَيْ: لَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ فِي الْإِنْتِصَارِ مِمَّنْ ظَلَمَهُمْ، (إِنَّمَا السَّبِيلُ) أَيْ: إِنَّمَا الْحَرَجُ وَالْعَنْتُ (عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ) أَيْ: يَبْذُؤُونَ النَّاسَ بِالظُّلْمِ، كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ: "الْمُسْتَبَانُ مَا قَالَ فَعَلَى الْبَادِي مَا لَمْ يَغْتَدِ الْمَظْلُومُ". (أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) أَيْ: شَدِيدٌ مُوجِعٌ.

حمل تطبيق دبرني على تلفونك  
كل الاسئلة المقترحة و اوراق العمل



0792004566

صارت على تطبيق دبرني

